

تاج العروس من جواهر القاموس

الهِيْئَةُ بِالْفَتْحِ وَتُكْسَرُ نَادِرًا " حَالُ الشَّيْءِ وَكَيْفِيَّتُهُ وَعَنِ اللَّيْثِ : الْهِيْئَةُ لِلْمُتَهَيِّئِ فِي مَلَابَسِهِ وَنَحْوِهِ وَرَجُلٌ هَيَّئْتُ وَهَيَّيْتُ كَكَيِّسٍ وَطَارِيفٍ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ أَيْ حَسَنَتُهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ هَاءَ يَهَاءُ كِيخَافَ هَيْئَةً وَيَهْيَهُ قَالَ اللَّحْيَانِيَّ : وَلَيْسَتْ الْأَخِيرَةُ بِالْوَجْهِ وَقَدْ هَيَّؤُا بضمَّ الياءِ كَكَرُمَ حَكَى ذَلِكَ ابْنُ جِنْدَبٍ عَنِ بَعْضِ الْكُوفِيِّينَ قَالَ : وَوَجْهُهُ أَنْزَلَهُ خَرَجَ الْمُبَالِغَةُ فَلَحِقَ بَبَابِ قَوْلِهِمْ قَضَوْا الرَّجُلُ إِذَا جَادَ فِي قَضَائِهِ وَرَمَوْا إِذَا جَادَ رَمِيَهُ قَالَ : فَكَمَا يُبْنَى فَعْلًا مِمَّا لَامُهُ يَاءٌ كَذَلِكَ خَرَجَ هَذَا عَلَى أَصْلِهِ فِي فَعْلٍ مِمَّا عَيْنُهُ يَاءٌ . وَعَلَى تَتَهُمَا جَمِيعًا يَعْنِي قَضَوْا وَهَيَّؤُوا أَنْ هَذَا بِنَاءٌ لَا يَتَصَرَّفُ لِمُضَارَعَتِهِ بِمَا فِيهِ مِنَ الْمُبَالِغَةِ لِبَابِ التَّعْجُّبِ وَنَزْعٍ فَمِمَّا لَمْ يَتَصَرَّفْ احْتَمَلُوا فِيهِ خُرُوجَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مُخَالَفًا لِلْبَابِ . أَلَا تَرَاهُمْ أَنْزَلَهُمْ إِنْزَالًا تَحَامَوْا أَنْ يَبْدُنُوا فَعَلَّ مِمَّا عَيْنُهُ يَاءٌ مَخَافَةَ انْتِقَالِهِمْ مِنَ الْأَثْقَلِ إِلَى مَا هُوَ أَثْقَلُ مِنْهُ لِأَنَّهُ كَانَ يُلْزِمُهُمْ أَنْ يَقُولُوا بُعْتُ أَبُوعٌ وَهِيَ تَبُوعٌ وَبُوعًا وَكَذَلِكَ لَوْ جَاءَ فَعْلٌ مِمَّا لَامُهُ يَاءٌ مِمَّا هُوَ مُتَصَرِّفٌ لِلزَّمَمِ أَنْ يَقُولُوا رَمَوْتُ وَأَنَا أَرْمُو وَيَكْثُرُ قَلْبُ الْوَاوِ يَاءً وَهُوَ أَثْقَلُ مِنَ الْيَاءِ وَهَذَا كَمَا صَحَّ : مَا أَطْوَلَهُ وَأَبْيَعَهُ وَهَذَا هُوَ التَّحْقِيقُ فِي هَذَا الْمَقَامِ . وَتَهَيَّأُوا عَلَى ذَلِكَ : تَوَافَقُوا وَتَمَالَؤُوا عَلَيْهِ . وَهَاءَ إِلَيْهِ يَهَاءُ كِيخَافَ هَيْئَةً بِالْكَسْرِ : اشْتِاقَ وَهَاءَ لِلْأَمْرِ يَهَاءُ كِيخَافَ وَيَهْيَهُ : أَخَذَ لَهُ هَيَّأَتَهُ كَتَهَيَّأَتْ لَهُ وَهَيَّأَتْهُ أَيْ الْأَمْرَ تَهَيَّئَةً وَتَهَيَّيْنَا : أَصْلَحَهُ فَهُوَ مُهَيَّأٌ وَفِي الْحَدِيثِ " أَقْبَلُوا ذَوِي الْهَيَّاتِ عَثَرَاتِهِمْ " قَالَ : هُمُ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ الشَّرَّ فَيَزِلُّ أَحَدُهُمُ الزَّلَّةَ . وَالْهَيْئَةُ : صُورَةُ الشَّيْءِ وَشَكْلُهُ وَحَالُهُ يَرِيدُ بِهِ ذَوِي الْهَيَّاتِ الْحَسَنَةِ الَّذِينَ يَلْزَمُونَ هَيْئَةً وَاحِدَةً وَسَمْتًا وَاحِدًا وَلَا تَخْتَلِفُ حَالَاتُهُمْ بِالتَّغْيِيرِ مِنْ هَيْئَةٍ إِلَى هَيْئَةٍ . وَتَقُولُ : هَيَّئْتُ لِلْأَمْرِ أَهْيَهُ هَيْئَةً وَتَهَيَّيْتُ أَتُ تَهَيَّيْتُ وَأَبْعَدُ بِمَعْنَى وَقُرِئَتْ " وَقَالَتْ هَيَّئْتُ لَكَ " بِالْكَسْرِ وَالْهَمْزِ مِثْلَ هَيَّئْتُ بِمَعْنَى تَهَيَّيْتُ أَتُ لَكَ . وَالْهَيْئَةُ : الشَّارَةُ . وَالْمُهَيَّأَةُ : الْأَمْرُ الْمُتَهَيَّأُ عَلَيْهِ أَيْ أَمْرٌ يَتَهَيَّأُ عَلَيْهِ الْقَوْمُ فَيَتَرَاضَوْنَ بِهِ وَالْهَيْئَةُ بِالْفَتْحِ وَالْهَيْئَةُ بِالْكَسْرِ : الدُّعَاءُ إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَهُوَ أَيْضًا دُعَاءُ الْإِبْلِ لِلشَّرِّ قَالَ الْهَرَّاءُ : .

فَمَا كَانَ عَلَى الْجِيءِ ... وَلَا الْهَيْئَةُ أَمْتَدَّ أَحْيَاكَ وَقَدْ تَقَدَّصَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي جِيءِ أ

وهو مأخوذ من هَاهَا تْ بِالْإِيل : دعوتُها للعَلَفِ . والمُتَهَيِّئَةُ على صيغة اسم
 الفاعل من الذُّوقِ : التي قلَّما تُخْلِفُ إذا قُرِعَتْ أَنْ تَحْمِلَ نقله الصاغاني .
 ويا هَيَّءَ مَالِي : كلمةٌ أَسْفِ وتَلَاهُفٍ وهَيَّءَ : كلمةٌ معناها الأَسْفُ على الشَّيْءِ
 يفوتُ وقيل : هي كلمةٌ تَعَجَّبُ قال الجُمَيْحُ بن الطَّامِّح الأَسَدِيَّ : .
 يا هَيَّءَ مَالِي من يُعَمِّرُ يُفْنِيهِ ... مَرَّ الزَّمانَ عليه والتَّسْقُلِيبُ ويُرَوَّى
 يا شَيَّءَ مَالِي ويا فَيَّءَ مَالِي وكَلَّاهُ واحدٌ أو اسمٌ نقل ابن بَرَسِيٍّ عن بعض أهل
 اللغة أَنَّ هَيَّءَ اسمٌ لِفِعْلٍ أَمْرٌ وهو تَنَدَّبَّه° واستيقَظ° كصَه° ومَه° في كونهما
 اسمَينِ لاسْكُت° واكْثُفُ° ودخل حرفُ النداءِ عليها كما دخل على فِعْلٍ الأَمْرِ في
 قولِ الشَّامِّخِ : .

" أَلَا يا اسْقِيَانِي قَبْلَ غَارَةِ سِنْدَجَالٍ وإِنَّما بُنِي على حركةٍ للسَّكَنِيَّةِ
 أَي لثَلَاثٍ يَلْتَقِي ساكِنان . وبُنِي على الفتح بالخصوص طَلاباً للخِفَّةِ بمنزلةٍ كيفَ
 وأَينَ .

فصل الياء المثناة من تحت .

ي أي أ